

الأسود فانهم يقولون اسود. ويجذفون تعلوه حرمة^(١). وهذا أيضا جار على مذهب كلام العرب، فإن من عادة العرب أن يقولوا: لم يبق منهم أحر ولا أسود^(٢)، ولا يقولون^(٣) (٢) أبيض ولا أسود. كما يقولون: لم يبق منهم بيت مدّر ولا وّبر، ولا يقولون^(٤): شعر.

ثم يتبعون^(٥) ذكر اللون نعوت الوجه فيقولون^(٦): واسع الجبهة أو ضيق الجبهة، وان كان بها غضون قيل: وبها غضون، وان كان بها نزع^(٧) أو جلع^(٨) ذكر، فقيل: أنزع وأجلع. وينعت الحاجبان فيقول: مقرون^(٩) ان كانا بيني القرن، وان كان ذلك خفيا قيل مقرون خفي. وان كان أبلج^(١٠) الحاجبين قيل أبلج الحاجبين، وان كان بينهما من الغضون كالخط فيل بينهما خط^(١١).

ثم يقال في العين إذا كانت واسعة قيل: واسع العينين، وصغيرها: صغير العينين، وان كان بها شهل أو زرق قيل: أشهل أو أزرق، وإذا كان بها جحوظ أو غؤور قيل: جاحظها أو غائرهما^(١٢).

ثم يقال في الانف طويل أو قصير أو أخنس أو أفطس، وينعت بأحواله فيقال منتشر المنخرين أن كانا كذلك (٣ أ) أو يقال وارد الارنية، وورود الارنية هو أن تكون الملكة على جملة الأنف لغلظ فيها^(١٣).

ثم ينعت الوجنتان بنتؤ، أن كان فيهما، فيقال ناقيء الوجنتين، أو يقال سهل الخدين^(١٤) ثم يقال في الشفتين، إن كانتا غليظتين قيل غليظ الشفتين، وان كان في العليا شق بالطول قيل أعلم^(١٥)!

ثم يقال في الاسنان إن كانت فلجا قيل أفلج، وإن كانت طولا جدا قيل أشفى، وإن كانت صفارا فتحاته قيل أكس، وإن كانت متراكبة قيل متراكب الاسنان، وإن كان منها

-
- (١) في الأصل «حسرة». والتصحيح ليستقيم المعنى.
 - (٢) في الأصل «يقولوا» و «يتبعوا».
 - (٣) النزع: انحسار مقدم شعر الرأس عن جانبي الرأس. مادة «نزع»، اللسان.
 - (٤) الجلع: انحسار الشعر عن جانبي الرأس. مادة «جلع»، اللسان.
 - (٥) المقرون: هو أن يطول الحاجبان حتى يجتمعا.
 - (٦) أبلج: هو انقطاع ما بين الحاجبين من الشعر.
 - (٧) وصف «الخط» ليس في البرهان، ص ٣٦٧.
 - (٨) ويضيف صاحب البرهان، ص ٣٦٧: كحل أو حوض أو حور أو حول أو عور أو بياض.
 - (٩) قارن وصف الأنف في البرهان، ص ٣٦٧.
 - (١٠) نعت «الوجنتان» و «الشفتان» ليس في البرهان، ص ٣٦٧.